فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2026/7/28

العدد: 7084

الخبر الرئيسي

القطاع: 3 شهداء و20 جريحاً بنيران الاحتلال ومواصلة تقديم "الخط الأصفر" شرق غزة

... ص 4

أبرز العناوين

- "المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة": رفض إعادة تصنيف أراضي الضفة الغربية
- "القدس العربي": أغلب قادة حماس احتفظوا بمناصبهم السابقة.. الحية يشرف على توزيع مهام القيادة
- "شؤون اللاجئين" تحذر من مخططات تصفية "الأونروا" في العاصمة المحتلة
- "الإرهاب هو الإرهاب".. 600 مسؤول أمني إسرائيلي يستنجدون بترمب ضد المستوطنين
- رئيس معهد أبحاث الأمن القومي: الولايات المتحدة لم تعد شبكة أمان لمنع عقوبات على "إسرائيل".

السلطة:	
2. فتوح يحذر من خطورة تصريحات الاحتلال بشأن توسيع التهجير القسري في الضفة الغربية	4
3. "شؤون اللاجئين" تحذر من مخططات تصفية "الأونروا" في العاصمة المحتلة	5
المقاومة:	
4. "القدس العربي": أغلب قادة حماس احتفظوا بمناصبهم السابقة.. الحية يشرف على توزيع مهام القيادة	5
5. ضابط كبير سابق بالاستخبارات الإسرائيلية: الحرب فشل استراتيجي مدوٍ وحماس ما تزال قائمة	7
الكيان الإسرائيلي:	
6. رئيس الشاباك يحذر من تدخل إيران وروسيا والصين بالانتخابات الإسرائيلية	7
7. "الإرهاب هو الإرهاب".. 600 مسؤول أمني إسرائيلي يستنجدون بترمب ضد المستوطنين	8
8. انتقد الرئيس الأمريكي.. بن غفير يتباهى بتأثيره الكبير على نتنياهو	8
9. آيزنكوت يشترط "أغلبية صهيونية" ومنصور عباس يتبنى شروطها	9
10. رغم مذكرة اعتقاله.. طائرة نتنياهو تعبر مجددا أجواء دول أوروبية	9
11. تقديرات إسرائيلية: ضابط قُتل بنيران صديقة خلال أحداث بلدة تل بالضفة	9
12. بن غفير: مروان البرغوثي دعا الأحزاب العربية إلى التوحد لإسقاطي	10
13. المستشارة القضائية تطالب العليا بتجميد قانون إخضاع "ماحاش" لوزير القضاء	10
14. يائير غولان: الإرهاب اليهودي في الضفة الغربية يهدد بإشعال المنطقة	10
15. رئيس معهد أبحاث الأمن القومي: الولايات المتحدة لم تعد شبكة أمان لمنع عقوبات على "إسرائيل"	11
16. استطلاع: على ماذا يصوّت الإسرائيليون؟ الأمن أولًا وآيزنكوت يتصدر	11
الأرض، الشعب:	
17. الاحتلال يفرج عن 60 أسيرا من غزة بظروف صحية صعبة	13
18. الجيش الإسرائيلي يقتحم معهدا تابعا للأونروا في مخيم قلنديا ويحتجز العاملين فيه	13
19. الضفة: 1000 عملية هدم.. اعتداءات الجيش والمستوطنين تتواصل بالضفة	14
20. لا كتب ولا أقلام.. أطفال غزة يستقبلون الدراسة بإمكانات معدومة	14
21. أم تفقد جنينها بعد إعاقة الاحتلال وصول مركبة إسعاف على حاجز عورتا جنوب نابلس	15
22. إقامة 8 بؤر استيطانية إسرائيلية في الضفة منذ استهداف بلدة تل الجمعة	16
23. الضفة: الاحتلال يهدم 15 بناية ومنزلاً ومنشآت تجارية وزراعية ويصادر 52 دونماً	16
24. "أوتشا": 1330 اعتداء لمستعمرين إسرائيليين بالضفة منذ مطلع العام الجاري	16

	مصر:	
.25	اتفاق مبدئي لتصدير "غاز إسرائيلي" إلى مصر بقيمة قد تصل إلى 20 مليار دولار	16
	لبنان:	
.26	عون يدعو إلى تحرك دولي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية	17
	عربي، إسلامي:	
.27	"المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة": رفض إعادة تصنيف أراضي الضفة الغربية	17
.28	جاكرتا تنتفض.. لا للتطبيع مع الاحتلال ونعم لحماية النشطاء الفلسطينيين	18
.29	تبادل المنشورات وإغلاق الطرق بين «حوض اليرموك» والجيش الإسرائيلي	19
	دولي:	
.30	ترامب يهدد إيران بالسيناريو الفنزويلي: قد نكرره مجدداً	20
.31	ترامب: نجري محادثات معمقة مع إيران لكننا لن ننتظر طويلاً	20
.32	"وسط كل الألم".. رئيس وزراء إسبانيا يوجه رسالة لطفلة من غزة	20
.33	واشنطن تقيد سفر موظفيها وأسرهم إلى الضفة الغربية المحتلة حتى الأربعاء	21
.34	الأمم المتحدة: الاستيطان الإسرائيلي غير قانوني وتصاعد العنف في الضفة يقوض فرص حل الدولتين	21
.35	"يقاتلون من أجل إسرائيل".. شهادة عسكري أمريكي سابق تكشف إحباط الجنود	22
.36	الممثل الأمريكي مارك روفالو يهاجم نتنياهو: ستُذكر دائما كقاتل مختل	22
.37	مشاهير هوليوود يطرحون مقتنياتهم في مزاد لدعم تعليم طلاب غزّة	22
	تقارير:	
.38	تقرير: حظر منتجات المستوطنات يكشف انقسام أوروبا الحاد تجاه "إسرائيل"	23
	حوارات ومقالات	
.39	الضفة الفلسطينية في عين العاصفة... هاني المصري	25
.40	"إسرائيل" 2026 في العناية المكثفة.. شعب ممزق وجيش يطلب "النجدة"... أفرايم غانور	29
.41	الانتفاضة الثالثة.. خيار نتنياهو الأفضل لتحقيق رؤيته... روغل ألفر	30
	كاريكاتير:	32

***

١. القطاع: 3 شهداء و20 جريحاً بنيران الاحتلال ومواصلة تقديم "الخط الأصفر" شرق غزة

محمد الجمل: شهد يوم أمس سلسلة من الهجمات والغارات الإسرائيلية المتواصلة، التي استهدفت مناطق متفرقة من القطاع، ما أسفر عن استشهاد 3 مواطنين، وأكثر من 20 جريحاً. وتصاعدت هجمات المُسيرات والدبابات على مختلف مناطق القطاع، حيث هاجمت تجمعات للنازحين ومارة، ما أسفر عن سقوط عدد من الضحايا. وبحسب التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد وصل مستشفيات القطاع خلال الـ 24 ساعة الماضية 3 شهداء (شهيدان جديدان + شهيد متأثراً بإصابته)، بالإضافة إلى 12 إصابة، فيما سقط أمس 3 شهداء جدد.

وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عدداً كبيراً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 73,329 شهيداً، و174,009إصابات منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023م.

الأيام، رام الله، 2026/7/28

٢. فتوح يحذر من خطورة تصريحات الاحتلال بشأن توسيع التهجير القسري في الضفة الغربية

رام الله: حذر رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، من خطورة تصريحات وزير الجيش في حكومة الاحتلال بشأن توسيع نموذج إخلاء المخيمات، ليشمل مناطق أخرى في الضفة الغربية، معتبراً أنها تمثل إعلاناً صريحاً عن نية حكومة الاحتلال تصعيد عدوانها عبر تعميم سياسات التهجير القسري، والتدمير الممنهج والتطهير العرقي، في انتهاك للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة ونظام روما الأساسي.

وأكد فتوح، في بيان، اليوم[أمس] الاثنين، أن هذه التصريحات تعكس برنامجا استعماريا يهدف إلى تفريغ الأرض الفلسطينية من سكانها الأصليين، وفرض وقائع ديموغرافية وجغرافية بالقوة، على غرار ما ارتكبته قوات الاحتلال في قطاع غزة ومخيمات شمال الضفة الغربية من تدمير واسع للأحياء السكنية، وتهجير آلاف المواطنين. ودعا الأمم المتحدة ومجلس الأمن والاتحاد الأوروبي إلى التحرك العاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن استمرار هذه السياسات يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/27

٣. "شؤون اللاجئين" تحذر من مخططات تصفية "الأونروا" في العاصمة المحتلة

رام الله: أدانت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، اليوم[أمس] الإثنين، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي وطواقم من بلدية الاحتلال، معهد تدريب قلنديا المهني التابع لوكالة "الأونروا" في القدس الشرقية المحتلة للمرة الثانية خلال أقل من شهر، واحتجاز عشرات الطلبة والموظفين داخل منشآتهم.

وحذرت الدائرة، في بيان صحفي صدر عنها، من خطورة هذا التصعيد الاحتلالي الممنهج ضد القدس ومؤسساتها، مؤكدة أن اقتحام معهد قلنديا يندرج مباشرة ضمن المخطط الإسرائيلي الشامل لشطب تفويض "الأونروا"، وتصفية قضية اللاجئين، وفرض وقائع تهويدية جديدة في العاصمة المحتلة.

وأضافت أن الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة ضد معهد قلنديا في عام 2026 لم تقتصر على اقتحام مقر المعهد واحتجاز الطلبة والمعلمين فحسب، بل شملت الاقتحامات العسكرية المتكررة، والتهديدات المتواصلة بالمصادرة، وقطع خطوط التيار الكهربائي بالكامل عن المنشأة، وصولا إلى المخطط التهويدي الخطير رقم 1421205 الذي تدفع به بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس لإقامة ما يسمى "مجمعاً تعليمياً" على أراضي المعهد. وطالبت الدائرة المجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بالتدخل الفوري لِلجم غطرسة الاحتلال، وتوفير الحماية الدولية الشاملة لمنشآت "الأونروا" وموظفيها واللاجئين المستفيدين من خدماتها.

وشددت على الموقف الثابت للقيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير برفض أي مساس بمكانة "الأونروا" أو صلاحياتها، والتمسك بالوكالة الدولية كشاهد سياسي وقانوني حي على قضية اللاجئين حتى نيل حقوقهم العادلة والمشروعة في العودة والتعويض وفقا للقرار الأممي 194.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/26

٤. "القدس العربي": أغلب قادة حماس احتفظوا بمناصبهم السابقة.. الحية يشرف على توزيع مهام القيادة

غزة – "القدس العربي": أنهت حركة "حماس" توزيع أغلب المهام القيادية على أعضاء المكتب السياسي العام، لكنها لم تسمِّ حتى اللحظة نائبًا لرئيس المكتب السياسي العام، بالإضافة إلى رئيس وفد مفاوضات وقف إطلاق النار. وذكر مصدران من الحركة، أحدهما على علم بالترتيبات الأخيرة، أن قيادة الحركة، بعد انتخاب مجلس الشورى العام، يوم الاثنين من الأسبوع الماضي، خليل الحية رئيسًا جديدًا للمكتب السياسي العام، عقدت اجتماعات برئاسة الحية، شارك فيها أغلب أعضاء المكتب السياسي في مدينة إسطنبول التركية. وأوضح أحد المصدرين لـ"القدس العربي"، أن هذه الاجتماعات خُصصت لبحث الملفات المهمة التي تخص الحركة، والعديد من القرارات التي تحتاج

إلى إبداء رأي نهائي، ومنها ما له علاقة بالترتيبات الداخلية، وأخرى لها علاقة بتطورات ملف الحرب على غزة والمباحثات التي تجريها الحركة مع الوسطاء.

وأشار إلى أن بداية الملفات كانت توزيع المهام التنظيمية والدوائر المركزية على أعضاء المكتب السياسي العام، حيث جرت العملية بعد حسم ملف اختيار رئيس المكتب السياسي، الذي تأجل منذ بداية العام الجاري، بسبب التنافس الشديد وتقارب الأصوات بين المرشحين الحية وخالد مشعل، موضحًا أنه لم يحدث تغيير على قيادات الدوائر الرئيسية، وبقي أغلب قادة الحركة الذين أعيد انتخابهم في عضوية المكتب السياسي في أماكنهم.

وأوضح المصدر أن خالد مشعل، العضو في المكتب السياسي العام، استمر في رئاسة "حماس" في الخارج، فيما استمر زاهر جبارين، عضو المكتب السياسي العام، في رئاسة "حماس" في الضفة، فيما جرت تسمية رئيس لحركة "حماس" في غزة، دون الإعلان عنه، إضافة إلى التأكيد على رئاسة الجناح العسكري للحركة "كتائب الشهيد عز الدين القسام"، الذي يمثل في المكتب السياسي العام.

ووفق المصدر، فإن الدكتور موسى أبو مرزوق استمر في رئاسة مكتب العلاقات الدولية، فيما أُسندت مهمة مكتب العلاقات العربية والإسلامية إلى الدكتور باسم نعيم، ومكتب العلاقات الوطنية إلى القيادي حسام بدران، والإعلام إلى عزت الرشق، واحتفظ هارون ناصر الدين برئاسة ملف القدس.

لكن المصدر قال إن تغييرات حصلت على رئاسة الملفات الفرعية في ساحات عمل الحركة في غزة والضفة والخارج، حيث يكون لكل دائرة مركزية ثلاثة فروع في الساحات، لكنه لم يعطِ تفاصيل إضافية.

وقال **مصدر ثانٍ في "حماس"** إن الاجتماعات لم تحسم اختيار نائب لرئيس المكتب السياسي العام للحركة، وهو منصب كان يشغله في الفترة السابقة صالح العاروري عندما كان إسماعيل هنية رئيسًا للمكتب السياسي قبل اغتيالهما، وتوقع أن يجري قريبًا اختيار أحد قادة الحركة البارزين لهذا المنصب، وعلى الأرجح سيكون، في ظل حسم رئاسة الحركة لساحة غزة، نائب الرئيس من ساحة الضفة أو الخارج، ما يجعله محصورًا بين مشعل أو جبارين.

وأوضح المصدر أيضًا أنه لم يجرِ كذلك اختيار رئيس لوفد "حماس" المفاوض في اتفاق وقف إطلاق النار، الذي على الأرجح سيوكل إلى جبارين أو باسم نعيم، فيما طلب أعضاء من مجلس الشورى العام أن يوكل الملف إلى القيادي نزار عوض الله. ووفق المصدر، فإن تكليف رئيس الوفد يكون من خلال رئيس المكتب السياسي، بعد التشاور مع قيادة الحركة ومجلس الشورى، بوصفه أحد الملفات الرئيسية. وقال المصدر إن رئيس وفد التفاوض يكون ضمن لجنة المفاوضات التي يديرها قيادي كبير في الحركة، وتضم أعضاء من المكتب السياسي ومجلس الشورى، إلى جانب ممثلين

عن الجناح العسكري، وهي الجهة التي توكل إليها مسؤولية اتخاذ القرارات في هذا الملف. وأوضح المصدر أن أعضاء الوفد المفاوض يكونون أعضاء في لجنة المفاوضات الموسعة، موضحًا أن اختيار رئيس اللجنة سيكون قريبًا، وأنه على الأرجح سيمثل الحركة في المباحثات المرتقبة المقبلة.

وأشار المصدر أيضًا إلى أن إسرائيل لم ترد حتى اللحظة على المقترحات الأخيرة للتهدئة، التي قدمها الممثل السامي لـ"مجلس السلام" نيكولاي ملادينوف، ووضعت عليها الحركة بعض الملاحظات.

القدس العربي، لندن، 2026/7/27

٥. ضابط كبير سابق بالاستخبارات الإسرائيلية: الحرب فشل استراتيجي مدوٍ وحماس ما تزال قائمة

القدس المحتلة: قال العميد في الاحتياط درور شالوم، الرئيس السابق لشعبة الأبحاث في هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" والرئيس السابق للقسم السياسي الأمني في وزارة الجيش، إن "الحرب تمثل فشلا مدويا على المستوى الاستراتيجي"، رغم ما وصفها بـ"الإنجازات العملياتية الاستثنائية".

وجاءت تصريحات شالوم خلال مؤتمر نظمه المعهد الإسرائيلي لدراسات الأمن القومي (INSS) وصحيفة "يديعوت أحرونوت"، في أول مقابلة علنية له منذ إنهاء خدمته العسكرية، حيث انتقد طريقة إدارة إسرائيل للمواجهات على مختلف الجبهات. وقال شالوم إن إسرائيل حققت إنجازات عسكرية ملموسة، "لكن على المستوى الاستراتيجي هناك فشل واضح في جميع الجبهات"، مضيفا: "حماس ما تزال قائمة، وحزب الله بعيد عن تفكيك سلاحه، وإيران تجري مفاوضات مع الأميركيين حول مضيق هرمز وليس حول الملف النووي". وأضاف أن إسرائيل لم تنجح حتى الآن في تحقيق حسم استراتيجي، قائلا: "هناك إنجازات استثنائية، والأمور تتحدث عن نفسها، لكن من الناحية الاستراتيجية نحن لا ننجح في تحقيق الحسم في الساحات المختلفة".

وكالة سما الإخبارية، 2026/7/27

٦. رئيس الشاباك يحذر من تدخل إيران وروسيا والصين بالانتخابات الإسرائيلية

ادّعى رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) ديفيد زيني، اليوم الاثنين، أنّ إيران ودولاً أخرى تحاول التدخل بانتخابات الكنيست المقرر إجراؤها في 27 أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وبحسب ما أوردت القناة 13، فقد "حذّر زيني من محاولات إيران ودول أجنبية، بما في ذلك روسيا والصين، عرقلة الانتخابات في إسرائيل"، ونقلت القناة الإسرائيلية عن مصادر شاركت في المحادثات أن زيني بدا "قلقاً للغاية" إزاء هذا التهديد.

وفقاً لزيني، يخصّص جهاز الشاباك موارد كبيرة للتصدّي لمحاولات إيران ودول أجنبية تخريب العملية الانتخابية، ووصف زيني الانتخابات بأنها ثاني أهم قضية تشغل بال الشاباك هذه الأيام، بعد التهديد بهجمات ضخمة، مؤكداً أن الجهاز سيبذل كل ما يلزم لمنع أي محاولة لعرقلة الانتخابات.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/27

٧. "الإرهاب هو الإرهاب".. 600 مسؤول أمني إسرائيلي يستنجدون بترمب ضد المستوطنين

نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت أن نحو 600 مسؤول إسرائيلي سابق رفيع المستوى في الجيش والموساد والشاباك ووزارة الخارجية وجّهوا رسالة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، دعوه فيها إلى التدخل العاجل لوقف ما وصفوه بـ"إرهاب المستوطنين" في الضفة الغربية، مؤكدين أن "الإرهاب هو الإرهاب". وبحسب الصحيفة، حذّر الموقعون من أن استمرار عنف المستوطنين والسياسات الرامية إلى إضعاف السلطة الفلسطينية يهددان أمن إسرائيل والاستقرار الإقليمي، كما قد يعرقلان تنفيذ خطة ترمب بشأن قطاع غزة ويقوضان فرص توسيع "اتفاقيات أبراهام". واتهموا وزراء في حكومة بنيامين نتنياهو بتوفير الحماية للمستوطنين المتورطين في أعمال العنف، بما يعيق تطبيق القانون ويضع المؤسسة الأمنية أمام تعارض بين واجبها المهني وتوجيهات القيادة السياسية. كما دعوا ترمب إلى عدم تجاهل هذه التحذيرات، معتبرين أن استمرار هذا المسار قد يقود إلى تكرار أحداث مشابهة لهجوم السابع من أكتوبر.

عرب 48، 2026/7/27

٨. انتقد الرئيس الأمريكي.. بن غفير يتباهى بتأثيره الكبير على نتنياهو

أفادت الصحافة الإسرائيلية بأن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير قال إن له تأثيرًا كبيرًا على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال العامين والنصف الماضيين، مدعيًا أن نتنياهو نفذ سياسات "لم يكن يجرؤ أو يحلم بتنفيذها" لولا وجوده في المجلس الوزاري المصغر واتباعه نهجًا هجوميًا. كما انتقد بن غفير الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، واصفًا إياه بـ"الساذج" في تعامله مع إيران، مؤكدًا أن الدبلوماسية معها غير مجدية وأن القوة هي الخيار الوحيد. وكان بن غفير قد هاجم سابقًا المبعوثين الأمريكيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، معتبرًا أن فتح معبر رفح سيكون "خطأً كبيرًا".

عرب 48، 2026/7/27

٩. آيزنكوت يشترط "أغلبية صهيونية" ومنصور عباس يتبنى شروطها

قال رئيس حزب "يشار" غادي آيزنكوت إن تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة يجب أن يستند إلى ما وصفه بـ"أغلبية صهيونية"، مهددًا بالذهاب إلى انتخابات جديدة إذا رفضت الأحزاب الحريدية فرض الخدمة العسكرية أو المدنية على الجميع. وأكد رفضه المشاركة في حكومة لا تعترف بإسرائيل "دولة يهودية وديمقراطية". وفي السياق ذاته، جدد رئيس القائمة الموحدة منصور عباس تأكيده أن إسرائيل "يهودية وديمقراطية وستبقى كذلك"، داعيًا إلى اعتماد مخطط للخدمة المدنية للعرب يتوافق مع "التوقعات الإسرائيلية". كما شدد آيزنكوت على ضرورة الحفاظ على الأغلبية اليهودية واستمرار السيطرة الأمنية الإسرائيلية بين النهر والبحر، مع رفضه في الوقت نفسه تفكيك السلطة الفلسطينية وتحميل إسرائيل المسؤولية المباشرة عن الفلسطينيين في الضفة الغربية.

عرب 48، 2026/7/27

١٠. رغم مذكرة اعتقاله.. طائرة نتنياهو تعبر مجددا أجواء دول أوروبية

باريس: عبرت طائرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مجددا، أجواء دول أوروبية عضوة في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، رغم مذكرة الاعتقال الصادرة بحقه. ووفق بيانات موقع "فلايت رادار" لتتبع حركة الطيران، غادرت طائرة نتنياهو إسرائيل ظهر الاثنين متجهة إلى واشنطن، للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وسلكت الطائرة مساراً مشابهاً لما اتبعته خلال رحلتيه إلى الولايات المتحدة في 28 ديسمبر/كانون الأول و10 فبراير/شباط. وأظهرت البيانات أن الطائرة عبرت أجواء اليونان وإيطاليا وفرنسا، وهي دول أطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

القدس العربي، لندن، 2026/7/27

١١. تقديرات إسرائيلية: ضابط قُتل بنيران صديقة خلال أحداث بلدة تل بالضفة

ذكرت هيئة البث الرسمية، الأحد، أن تقديرات متزايدة لدى الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن ضابطا برتبة رائد قُتل "بنيران صديقة" خلال الأحداث التي شهدتها بلدة تل في محافظة نابلس شمالي الضفة الغربية، الجمعة الماضية. وقالت الهيئة إن الجيش يحقق في ملابسات مقتل الرائد يوفال عذرا، خلال المواجهات التي أسفرت أيضا عن مقتل مستوطن إسرائيلي آخر أثناء تصدي الأهالي لهجوم المستوطنين.

القدس العربي، لندن، 2026/7/27

١٢. بن غفير: مروان البرغوثي دعا الأحزاب العربية إلى التوحد لإسقاطي

قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إن الأسير الفلسطيني مروان البرغوثي بعث، عبر محاميه، برسالة إلى قادة الأحزاب العربية في الداخل الفلسطيني دعاهم فيها إلى التوحد سياسيًا لإسقاطه من منصبه، مدعيًا أن ذلك جاء ردًا على سياساته داخل السجون. ولم يقدم بن غفير أي أدلة تدعم مزاعمه أو تكشف مصدر معلوماته، كما زعم أنه تعرض لتسع محاولات اغتيال بسبب تشديده إجراءات احتجاز الأسرى الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/27

١٣. المستشارة القضائية تطالب العليا بتجميد قانون إخضاع "ماحاش" لوزير القضاء

طالبت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، المحكمة العليا بتجميد تنفيذ قانون يُخضع وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة ("ماحاش") لوزير القضاء، محذرة من أن تسييسها سيقوض استقلال أجهزة إنفاذ القانون ويضر بسيادة القانون. وقالت إن القانون قد يحول التحقيقات إلى أداة سياسية، ويؤثر في عمل الشرطة والصحافيين وكاشفي الفساد، ويمس بحقوق المواطنين. كما أشارت إلى أن خطوات تنفيذ القانون بدأت بالفعل عبر تشكيل لجنة لاختيار رئيس جديد للوحدة.

عرب 48، 2026/7/27

١٤. يائير غولان: الإرهاب اليهودي في الضفة الغربية يهدد بإشعال المنطقة

حذّر زعيم حزب الديمقراطيين الإسرائيلي يائير غولان من أن ما وصفه بـ"الإرهاب اليهودي" في الضفة الغربية يهدد بإشعال المنطقة، متهماً الحكومة بفقدان السيطرة مع توسع البؤر الاستيطانية. كما اعتبر أن السعي لإسقاط النظام الإيراني عبر القصف كان هدفًا غير واقعي وأدى إلى نتائج عكسية. ودعا إلى الانفصال عن الفلسطينيين عبر تسويات إقليمية، وإزالة البؤر الاستيطانية غير القانونية، محذرًا من أن ضم ملايين الفلسطينيين سيقوض الأغلبية اليهودية ويهدد مستقبل إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2026/7/27

١٥. رئيس معهد أبحاث الأمن القومي: الولايات المتحدة لم تعد شبكة أمان لمنع عقوبات على "إسرائيل"

قال رئيس معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي تَمير هايمان إن الدعم الأمريكي التقليدي لإسرائيل يتراجع، وإن "شبكة الأمان" التي كانت تمنع فرض عقوبات عليها بدأت تختفي. وأوضح أن النظرة السلبية لإسرائيل تتزايد بين الشباب الأمريكي، خصوصًا في صفوف الديمقراطيين، مع توسع الانتقادات داخل بعض الأوساط الجمهورية أيضًا. وحذّر من تنامي معاداة السامية في اليمين الأمريكي، وكراهية إسرائيل والصهيونية في اليسار، معتبرًا أن ذلك يهدد الجيل الشاب من اليهود المؤيدين لإسرائيل. ودعا إلى إعادة تقديم إسرائيل كدولة مبتكرة تسعى للسلام والأمن، وإلى طرح رؤية سياسية تجاه القضية الفلسطينية، وتعزيز العلاقات مع أوروبا. كما انتقد الاعتقاد بأن ضرب إيران عسكريًا سيؤدي إلى تغيير سلوكها أو إسقاط نظامها، معتبرًا أن كلفة المواجهة قد لا تبرر نتائجها.

عرب 48، 2027/7/27

١٦. استطلاع: على ماذا يصوّت الإسرائيليون؟ الأمن أولًا وآيزنكوت يتصدر

يُظهر استطلاع جديد للرأي العام في إسرائيل تصدّر حزب "يَشار" برئاسة غادي آيزنكوت خريطة الأحزاب، في حال إجراء الانتخابات اليوم، بحصوله على 23 مقعدًا، مقابل 22 مقعدًا لليكود، فيما تصل الأحزاب الصهيونية المناوئة لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى 60 مقعدًا.

وبحسب استطلاع للقناة 12 الإسرائيلية، بُثّت نتائجه مساء الإثنين، يتراجع كل من "يَشار" والليكود بمقعد واحد مقارنة باستطلاع القناة السابق، فيما يحصل حزب "بياحد" برئاسة نفتالي بينيت على 14 مقعدًا، متراجعًا بمقعد.

ويحصل حزب "الديمقراطيون" برئاسة يائير غولان على 10 مقاعد، ويحافظ "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان على قوته عند 9 مقاعد، فيما تسجل أحزاب شاس و"يهدوت هتوراه" و"عوتسما يهوديت" 8 مقاعد لكل منها.

وبحسب النتائج، يحصل تحالف الجبهة والعربية للتغيير على 5 مقاعد، وكذلك القائمة الموحدة، فيما يسجل حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة بتسلئيل سموتريتش 4 مقاعد.

ويتجاوز حزب "البيت الصهيوني لمقاتلي الاحتياط" برئاسة حيلي تروبر ويوعاز هندل نسبة الحسم، ويحصل على 4 مقاعد، فيما يبقى حزب "كاحول لافان" برئاسة بيني غانتس دونها، مع 1.6% من الأصوات.

ووفق توزيع المعسكرات، تحصل أحزاب الائتلاف الحالي على 50 مقعدًا فقط، فيما تحصل أحزاب المعارضة الصهيونية وحدها على 60 مقعدًا، ما يضعها على مسافة مقعد واحد من الأغلبية البرلمانية، بالإضافة إلى 10 مقاعد للقائمتين العربيتين.

الأمن أولًا

وتناول الاستطلاع القضايا الأكثر تأثيرًا في قرار الناخبين، وجاء الأمن وإدارة الحرب على الجبهات المختلفة في صدارة الاعتبارات بنسبة 32%، تلاهما الاقتصاد وخفض غلاء المعيشة بنسبة 25%.

وقال 15% إن الانقسام بين المعسكرات والاستقطاب الاجتماعي سيكونان العامل الأكثر تأثيرًا في قرارهم، فيما اختار 12% الأمن الشخصي ومكافحة الجريمة، واعتبر 12% أن هوية رئيس المعسكر هي العامل الحاسم في تصويتهم.

سيناريو المشتركة الثلاثية

وفحص الاستطلاع سيناريو خوض التجمع الوطني الديمقراطي والجبهة والعربية للتغيير الانتخابات ضمن قائمة مشتركة. وفي هذه الحالة، تحصل القائمة المشتركة المفترضة على 6 مقاعد، فيما تتراجع القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس من 5 إلى 4 مقاعد، وينخفض الليكود إلى 21 مقعدًا، ويصعد "عوتسما يهوديت" إلى 9 مقاعد.

وتحافظ بقية الأحزاب على قوتها، فيما لا تتغير خريطة المعسكرات؛ إذ يبقى ائتلاف نتنياهو عند 50 مقعدًا، والمعارضة الصهيونية عند 60، والقوائم العربية عند 10 مقاعد إجمالًا.

وتبقى هذه الأرقام تقديرية بصورة خاصة في ما يتعلق بسلوك الناخبين العرب، ولا تكفي وحدها لاستخلاص أثر القائمة المشتركة المحتملة على نسبة التصويت أو توزيع الأصوات بين الأحزاب، في ظل محدودية قدرة استطلاعات وسائل الإعلام الإسرائيلية على قياس اتجاهات الناخبين العرب بدقة.

تعادل نتنياهو وآيزنكوت في الملاءمة لرئاسة الحكومة

وفي سؤال الملاءمة لرئاسة الحكومة، حصل نتنياهو وآيزنكوت على نسبة متساوية بلغت 38% لكل منهما، بعدما كان آيزنكوت قد تقدم عليه في عدد من الاستطلاعات السابقة.

ويتقدم نتنياهو على بينيت بنسبة 40% مقابل 34%، كما يحصل على 39% في مواجهة ليبرمان، الذي يحصل على 25%.

وأفاد 50% من المستطلعة آراؤهم بأنهم متأكدون تمامًا من خيارهم الانتخابي، مقابل 40% قالوا إنهم متأكدون إلى حدّ ما، فيما لا يزال نحو 10% مترددين.

وبين المترددين، يشكل المترددون داخل معسكر نتنياهو 1.3% من مجمل المستطلعين، مقابل 4% داخل معسكر الأحزاب المناوئة له، بينما يتردد 1.3% بين المعسكرين. ولم يوضح التقرير توزيع النسبة المتبقية من المترددين.

ومن بين الذين يعتزمون التصويت لحزب مختلف عن الحزب الذي أيدوه في الانتخابات الماضية، قال 44% إن تغيير موقفهم يعود إلى عدم رضاهم عن أداء الحزب وأعضائه، فيما أشار 29% إلى أن هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر والحرب أثّرا في مواقفهم، وقال 8% إنهم سيصوتون لحزب جديد أو لحزب اندمج في إطار آخر.

عرب 48، 2026/7/27

١٧. الاحتلال يفرج عن 60 أسيراً من غزة بظروف صحية صعبة

أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الاثنين، عن 60 أسيرا من قطاع غزة. وأفاد مكتب إعلام الأسرى، في بيان، بأن الأسرى المحررين هم 20 عاملا ممن اعتقلهم في الضفة الغربية، و40 أسيرا من سجن "النقب" الصحراوي. وأكد أن الأسرى المحررين وصلوا بظروف صحية صعبة جراء سياسات التنكيل والتعذيب الإسرائيلي المتعمد بحق الأسرى الفلسطينيين منذ السابع من أكتوبر 2023م وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها سهلت الإفراج عن الأسرى المحررين من معبر "كرم أبو سالم" إلى مستشفى ناصر الطبي؛ لتلقى الفحوصات الطبية اللازمة. وأشارت إلى أنها منذ عام 2023، سهَّلت نقل أكثر من 2500 من الأسرى الفلسطينيين الذين أُفرِج عنهم بهذه الطريقة. وأكدت أنها لم تتمكن من الوصول إلى الأسرى المحتجزين في مراكز الاحتجاز الإسرائيلية منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، مؤكدة على ضرورة إبلاغها بمصير جميع المعتقلين وأماكن وجودهم، والسماح لها بالوصول إليهم.

فلسطين أون لاين، 2026/7/27

١٨. الجيش الإسرائيلي يقتحم معهدا تابعا للأونروا في مخيم قلنديا ويحتجز العاملين فيه

رام الله: اقتحمت قوات من الجيش الإسرائيلي، الاثنين، معهد قلنديا للتدريب التقني التابع لوكالة (الأونروا) في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، واحتجزت العاملين فيه. وقالت محافظة القدس الفلسطينية، في بيان، إن القوات الإسرائيلية اقتحمت المعهد، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، قبل أن تحتجز الطواقم التعليمية والإدارية داخل إحدى قاعاته. وأضافت أن "القوات الإسرائيلية اعتلت أيضا سطح مبنى اللجنة الشعبية في المخيم". وكان الجيش الإسرائيلي اقتحم مخيم قلنديا، ليل

الأحد/ الاثنين، وانتشر في عدد من أحيائه، وأطلق بكثافة قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع في شارع المعهد، ما أدى إلى اندلاع النيران في أشجار معمرة، وفق المحافظة.

القدس العربي، لندن، 2026/7/27

١٩. الضفة: 1000 عملية هدم.. اعتداءات الجيش والمستوطنين تتواصل بالضفة

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحامات جديدة في الضفة الغربية أمس الاثنين، فيما واصل المستوطنون هجماتهم على الفلسطينيين في أكثر من منطقة بالضفة.

وأفادت مراسلة الجزيرة باقتحام القوات الإسرائيلية لقرية المغير شمال شرق رام الله، ضمن سلسلة اقتحامات ومداهمات شملت أيضا بلدة نحالين غرب بيت لحم جنوب الضفة، وأخطرت خلالها قوات الاحتلال فلسطينيين بإخلاء منازلهم ومنشآت تجارية تمهيدا لهدمها، ضمن حملة تستهدف 14 منزلا ومنشأة في البلدة. وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، في تقرير نشرته في 9 يوليو/تموز الجاري، نفذت السلطات الإسرائيلية خلال النصف الأول من العام الحالي 341 عملية هدم أسفرت عن تدمير 740 منشأة فلسطينية، وتضرر 923 فلسطينيا، كما أصدرت 254 إخطارا جديدا بالهدم بحجة البناء دون ترخيص. وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) توثيق أكثر من 1330 حادثة تورط فيها مستوطنون إسرائيليون في الضفة الغربية المحتلة منذ بداية عام 2026. وبحسب بيانات مكتب "أوتشا"، فقد استشهد –منذ مطلع العام الجاري وحتى السبت الماضي– 77 فلسطينيا، بينهم 18 طفلا، على أيدي القوات الإسرائيلية أو المستوطنين الإسرائيليين، فيما قُتل 3 إسرائيليين خلال الفترة نفسها.

الجزيرة.نت، 2026/7/28

٢٠. لا كتب ولا أقلام.. أطفال غزة يستقبلون الدراسة بإمكانات معدومة

مع اقتراب انطلاق العام الدراسي الجديد في قطاع غزة، تتجدد معاناة مئات آلاف الطلبة، لكن هذه المرة لا تقف عند آثار الحرب والدمار، بل تمتد إلى أزمة حادة في القرطاسية والكتب والوسائل التعليمية، في ظل ارتفاع غير مسبوق في الأسعار وشح المواد الأساسية اللازمة للعملية التعليمية.

وفي تقرير ميداني للجزيرة مباشر، تقول معلمات إن المدارس تواجه نقصا كبيرا في الدفاتر والأقلام والكتب والرزم التعليمية، الأمر الذي ينعكس مباشرة على سير الحصص الدراسية، حيث يعتمد التدريس في كثير من الأحيان على الشرح عبر السبورة فقط، في ظل غياب الوسائل التعليمية التي كانت تساعد سابقا في إيصال المعلومات وتنفيذ الأنشطة الصفية. وتضيف المعلمات أن الحرب قضت على معظم الإمكانات التعليمية، بينما يضطر المعلمون اليوم إلى مواصلة التدريس بأدوات

محدودة، وسط نقص حتى في الأقلام والطباشير والألواح، فضلا عن العجز عن توفير الرزم التعليمية التي يحتاجها الطلاب مع بدء التعليم الوجاهي. ولا تختلف معاناة الطلبة كثيرا، إذ يؤكد عدد منهم أنهم يذهبون إلى مدارسهم من دون كتب أو دفاتر كافية، في حين يعجز كثير من الأهالي عن شراء المستلزمات الدراسية بسبب ارتفاع أسعارها وتدهور أوضاعهم الاقتصادية.

ويقول طلاب إنهم اضطروا خلال العام الماضي إلى استخدام دفاتر مستعملة أو الكتابة على ظهر الكتب، بينما يتشارك الأشقاء الدفاتر نفسها لتقليل النفقات، مشيرين إلى أن غياب الأدوات الأساسية يشتت انتباههم داخل الصف ويَحول دون متابعتهم للدروس أو حل التمارين. كما يلفتون إلى أن كثيرا من الطلبة باتوا يحملون كتبهم ودفاترهم في أكياس بلاستيكية بدلا من الحقائب المدرسية، بعد أن تضاعفت أسعار الحقائب والقرطاسية بشكل يفوق قدرة الأسر على الشراء.

وفي الأسواق، يواجه أصحاب المكتبات والمطابع أزمة من نوع آخر، إذ يؤكدون أن قطاع غزة يعاني شحا شديدا في مستلزمات الطباعة، نتيجة استمرار منع دخول الأحبار والمواد الخام وقطع الغيار اللازمة لإنتاج الكتب والرزم التعليمية.

الجزيرة.نت، 2026/7/27

٢١. أم تفقد جنينها بعد إعاقة الاحتلال وصول مركبة إسعاف على حاجز عورتا جنوب نابلس

نابلس: فقدت أم من بلدة قريوت، جنوب نابلس، جنينها بعد أن أعاقت قوات الاحتلال الإسرائيلي وصول مركبة إسعاف كانت تقلها عبر حاجز عورتا العسكري، جنوب المدينة. وقال ضابط إسعاف قريوت بشار القريوتي لمراسلنا، إن قوات الاحتلال أعاقت عمل الطواقم الطبية، ورفضت السماح لمركبة الإسعاف بالمرور عبر الحاجز بعد إغلاق بواباته، واحتجزت الطاقم، كما أخضعت سيدة حاملا في شهرها السادس، كانت تعاني من نزيف حاد، للتفتيش رغم حالتها الصحية الحرجة. وأوضح القريوتي أن السيدة وصلت إلى المستشفى، إلا أنها فقدت جنينها، فيما تمكن الطاقم الطبي من إنقاذ حياتها.

وتأتي هذه الحادثة بعد نحو أسبوع من وفاة الشابة سجود فقهاء (30 عاما)، من بلدة سنجل شمال رام الله، وهي أم لطفلين، إثر إصابتها بجلطة قلبية، بعد إعاقة قوات الاحتلال وصول مركبة إسعاف إلى البلدة عقب إغلاق إحدى البوابات الحديدية عند مدخلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/27

٢٢. إقامة 8 بؤر استيطانية إسرائيلية في الضفة منذ استهداف بلدة تل الجمعة

القدس المحتلة: أقام مستوطنون إسرائيليون 8 بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة منذ هجومهم على بلدة تل الجمعة. وقالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي الاثنين: "خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، أُنشئت بؤرتان استيطانيتان إضافيتان في نابلس قرب موقع هجوم الجمعة في بلدة تل". وتشير الإذاعة بذلك إلى بلدة فلسطينية اقتحمها مستوطنون، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع المواطنين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2026/7/27

٢٣. الضفة: الاحتلال يهدم 15 بناية ومنزلاً ومنشآت تجارية وزراعية ويصادر 52 دونماً

محمد بلاص: هدمت قوات الاحتلال، أمس، 15 بناية ومنزلاً، تضم 3 بنايات منها 18 محلاً تجارياً، إلى جانب هدمها منشأتين زراعيتين، وإخطارها بهدم 3 منشآت أخرى، وتحويلها منزلين إلى ثكنتين عسكريتين، وإصدارها أوامر عسكرية بمصادرة 49 دونماً ومصادرتها 3 دونمات أخرى.

الأيام، رام الله، 2026/7/28

٢٤. "أوتشا": 1330 اعتداء لمستعمرين إسرائيليين بالضفة منذ مطلع العام الجاري

نيويورك: أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، توثيق أكثر من 1330 حادثة تورط فيها مستعمرون إسرائيليون في الضفة الغربية المحتلة منذ بداية عام 2026، وأسفرت عن سقوط ضحايا وإلحاق أضرار بممتلكات الفلسطينيين. جاء ذلك في بيان صدر عن المكتب الأممي، أعرب فيه عن قلقه البالغ إزاء تصاعد أعمال العنف في أنحاء الضفة الغربية خلال الأيام الأخيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/28

٢٥. اتفاق مبدئي لتصدير "غاز إسرائيلي" إلى مصر بقيمة قد تصل إلى 20 مليار دولار

وقّعت شركتا "إسرامكو النقب 2" "الإسرائيلية" و"مبادلة للطاقة تمار" الإماراتية، التابعة لحكومة أبوظبي، مذكرة تفاهم غير ملزمة لتصدير ما يصل إلى 80 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى مصر، في صفقة قد تصل قيمتها إلى 20 مليار دولار، وفق ما أوردته مجلة "ميس" المتخصصة في شؤون الطاقة.

وبحسب المذكرة، يمتد التوريد المقترح بين عامي 2031 و2038، مع إمكانية تمديده تلقائيًا حتى نهاية 2043 في حال تمديد امتياز إنتاج حقل تمار، على أن تبدأ الإمدادات بكميات محدودة قبل زيادتها تدريجيًا مع انتهاء العقود الحالية. وأوضحت المجلة أن الاتفاق يمثل ثالث اتفاق طويل الأجل

لتصدير غاز حقل تمار إلى مصر، ويأتي بعد نحو عام من توقيع اتفاق بقيمة 35 مليار دولار لتوريد 130.9 مليار متر مكعب من غاز حقل ليفياثان حتى عام 2040، في ظل تزايد اعتماد القاهرة على الغاز المستورد مع تراجع إنتاجها المحلي. وتبلغ حصة "إسرامكو" من حقل تمار 28.75%، فيما تمتلك "مبادلة للطاقة تمار" 11%، ويشترط تنفيذ الاتفاق انضمام بقية شركاء الحقل لتوريد الكمية الكاملة، فيما ستقتصر الإمدادات على حصص الشركات المشاركة إذا لم ينضم باقي الشركاء.

وكالة شهاب للأنباء، 2026/7/28

٢٦. عون يدعو إلى تحرك دولي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية

بيروت: أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون أن «مواصلة إسرائيل تدمير المنازل وجرف القرى في المناطق التي تحتلها في الجنوب تشكل انتهاكاً مباشراً لحقوق الإنسان ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية، مما يستوجب تحركاً دولياً لوضع حد لها ومنعها من الاستمرار في المخطط التدميري الذي سبق أن انتهجته في غزة». وخلال استقباله المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، الاثنين، لفت عون إلى أن «إسرائيل استهدفت أيضاً الأماكن الروحية والتراثية، وهذا يُظهر نيّات مبيتة ضد البشر والحجر، لا سيما أن مثل هذه الأماكن ليست عسكرية ولا تشهد وجوداً مسلحاً فيها».

وشدد رئيس الجمهورية على أن «لبنان الذي وقّع «صيغة الإطار» نتيجة المفاوضات في واشنطن ملتزم بتنفيذها، لكنه يخشى في المقابل من أن تؤدي الممارسات الإسرائيلية إلى التأثير على فاعليتها، خصوصاً أن لبنان لن يقبل باستمرار خرق بنودها وتجاهل التأييد الدولي المطالب باحترامها». وجدد عون التأكيد أن «الحرب الإسرائيلية عرقلت الاستمرار في إنجاز مزيد من الإصلاحات»، لافتاً إلى أن «الحكومة ملتزمة بإقرار مزيد منها لأنها حاجة لبنانية ضرورية وليست إرضاءً للمجتمع الدولي».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/27

٢٧. "المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة": رفض إعادة تصنيف أراضي الضفة الغربية

رام الله: حذر مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، في ختام أعمال دورته الـ115 التي عقدت في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، من تسارع التوسع الاستعماري في مدينة القدس، وتفاقم الأوضاع الإنسانية في الضفة الغربية نتيجة جدار الفصل العنصري والحواجز والبوابات الإسرائيلية. وأكد المؤتمر، الذي عقد على مدار خمسة أيام، بطلان

جميع الإجراءات الرامية إلى إعادة تصنيف أراضي الضفة الغربية، خاصة المناطق المصنفة (ج)، مشددًا على رفض أي خطوات تهدف إلى تغيير الوضع القانوني للأراضي الفلسطينية.

كما رفض مخططات تقسيم قطاع غزة، ولا سيما ما يسمى بـ"المنطقة الصفراء"، معتبرًا أنها تأتي في إطار السيطرة العسكرية والتهجير القسري، وطالب بإلزام الاحتلال بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار والانسحاب الكامل من القطاع، إلى جانب ضمان دخول المساعدات الإنسانية وبدء جهود إعادة الإعمار. وشدد المؤتمر على ضرورة رفض جميع مخططات التهجير، بما يفتح الطريق أمام مسار سياسي يفضي إلى تجسيد الدولة الفلسطينية، مؤكدًا أهمية الدور الذي تضطلع به وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وضرورة توفير الدعم المالي المستدام لها لضمان استمرار خدماتها الإنسانية.

وأدان المؤتمر الإجراءات والسياسات الهادفة إلى عرقلة عمل الأونروا أو تقويض دورها، داعيًا الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها في حماية موظفيها والعاملين في المجال الإنساني، خاصة في مناطق النزاعات. وطالب المجتمع الدولي بفرض عقوبات على ميليشيات المستعمرين وقادة الاحتلال، وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، معربًا عن قلقه إزاء الانتهاكات التي يتعرض لها أكثر من 9500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال.

واعتمد المؤتمر تقرير وتوصيات الدورة الـ93 لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين، وقرر عقد دورته المقبلة الـ116 في مقر الجامعة الدول العربية بالقاهرة خلال شهر ديسمبر/كانون الأول 2026

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/27

٢٨. جاكرتا تنتفض.. لا للتطبيع مع الاحتلال ونعم لحماية النشطاء الفلسطينيين

جاكرتا– سوريا فخريزال: شهدت العاصمة الإندونيسية وقفة احتجاجية حاشدة شارك فيها الآلاف، تنديدا بترحيل السلطات للناشط الفلسطيني المقيم في البلاد عبد الكريم رائد مقداد. وجاءت هذه الفعالية، التي دعا إليها مجلس المنظمات الإسلامية وحركة مقاطعة إسرائيل، للتأكيد على موقف الشارع الحازم والرافض لكافة أشكال التطبيع مع الاحتلال، وللمطالبة بحماية المقيمين الفلسطينيين من الترحيل القسري، بالتزامن مع استنكار الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة في الضفة وغزة والمسجد الأقصى. كما ندد المتظاهرون باعتداءات المستوطنين التي طالت البنى التحتية والمساكن والمساجد والخدمات الصحية، مع توقع حشد المزيد من قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة.

واستنكر المحتجون بقاء الفلسطينيين في قطاع غزة تحت نيران القصف المتجدد من يوم لآخر والحصار الإسرائيلي الاقتصادي والإنساني، واستمرار معاناة أهالي القطاع، كما استنكروا الاقتحامات

المتكررة للمسجد الأقصى من قبل المستوطنين، ومساعي التهويد المستمرة، وعرقلة وصول المصلين إليه.

الجزيرة.نت، 2026/7/27

٢٩. تبادل المنشورات وإغلاق الطرق بين «حوض اليرموك» والجيش الإسرائيلي

دمشق–موفق محمد: تشهد بلدات وقرى في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي جنوب سوريا توترات ميدانية متصاعدة؛ إذ رد الأهالي، يوم الاثنين، على توغلات جيش الاحتلال الإسرائيلي بإعادة إغلاق الطرق أمام دورياته، وعلى منشوراته التحذيرية لهم بمنشور حذروه فيه من دخول أراضيهم، وأنهم «سيدافعون عن أرضهم بكل ما أوتوا من قوة». ووصفت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» الوضع في المنطقة بأنه «قنبلة موقوتة» قد تنفجر في أي لحظة، في حين ذكرت مصادر أخرى أن الأهالي «ستتصدى للاحتلال بالحجارة بحكم أنها لا تمتلك السلاح».

وأفاد مصدر محلي في قرية معرية بحوض اليرموك «الشرق الأوسط» بأن قوة من الجيش الإسرائيلي توغلت صباح الاثنين بعدة آليات عسكرية، انطلقت من قاعدته في تلة الجزيرة باتجاه القرية، وتمركزت القوة الإسرائيلية على الطريق الواصل بين القرية والقاعدة، وفتحت الطريق المؤدي إلى قرية العارضة بعدما كان الأهالي أغلقوه بالحجارة، حيث قامت قوة الاحتلال بعمليات تفتيش لعدد من منازل الأهالي.

المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه بسبب الوضع الأمني المتوتر في المنطقة، ذكر أن الأهالي بعد مغادرة دوريات الاحتلال أعادوا إغلاق الطريق بالحجارة في محاولة لمنعها من التوغل في قرى المنطقة، علماً أن أهالي تلك القرى قاموا بإغلاق الطريق بالحجارة أكثر من مرة، في حين قامت قوات الاحتلال بإعادة فتحه.

كما قام الأهالي الاثنين، وفق المصدر ذاته، بإلقاء منشورات في المناطق التي تتوغل فيها دوريات الجيش الإسرائيلي، حذروه فيها من «الدخول» إلى مناطقهم، مؤكدين أنهم «أصحاب الأرض» و«سيدافعون عنها بكل ما أوتوا من قوة»، وذلك بعد أن ألقت طائرات مسيّرة إسرائيلية الأحد منشورات على قرى حوض اليرموك حذرت فيها الأهالي من عرقلة توغلاتها. وإن كان الأمر يمكن أن يتطور إلى حدوث مواجهة بين الأهالي وقوات الجيش الإسرائيلي، قال المصدر: «لا يوجد سلاح لدى الأهالي، سيتصدون لجنود الاحتلال بالحجارة».

وأثرت توغلات جيش الاحتلال الإسرائيلي بشكل سلبي كبير على الوضع المعيشي للأهالي وزادت من معاناتهم، وقال المصدر: «الحصول على برميل ماء بات بشق النفس، وبعض الأهالي باتوا

يعملون في المهن الحرة بسبب خوفهم من الذهاب إلى أراضيهم الزراعية، وقسم كبير بات دون عمل».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/27

٣٠. ترامب يهدد إيران بالسيناريو الفنزويلي: قد نكرره مجدداً

الخليج – وكالات: أطلق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سلسلة من التصريحات الهجومية الحادة تجاه إيران، ملمحاً إلى إمكانية تكرار التجربة الفنزويلية مع طهران للتعامل مع ملفها المالي والإقليمي، وأوضح ترامب أن واشنطن قامت بما يلزم في فنزويلا وتمكنت من الحصول على ملايين الدولارات، مؤكداً العزم على اتباع النهج ذاته مع إيران وتكرار التجربة بحذافيرها.

الخليج، الشارقة، 2026/7/27

٣١. ترامب: نجري محادثات معمقة مع إيران لكننا لن ننتظر طويلاً

القدس المحتلة – العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاثنين، إن الولايات المتحدة تجري "محادثات معمقة للغاية" مع إيران، مؤكداً أن الفرصة المتاحة أمام المسار الدبلوماسي محدودة زمنياً، ومهدداً بالعودة إلى "العمل العسكري الحازم" إذا لم تفض المفاوضات إلى اتفاق سريع.

وأوضح ترامب، في مقابلة مع القناة 12 الإسرائيلية، أن واشنطن منحت المفاوضات فرصة جديدة استجابة لطلب الوسطاء، قائلاً: "نجري محادثات معمقة للغاية مع إيران. إذا لم تكلل هذه المحادثات بالنجاح، فسنعود إلى العمل العسكري الحازم". وأضاف رداً على سؤال بشأن المدة التي سيمنحها للمسار الدبلوماسي: "ليس كثيراً... إما أن يتم الأمر بسرعة، أو لا يحدث على الإطلاق".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/27

٣٢. "وسط كل الألم".. رئيس وزراء إسبانيا يوجه رسالة لطفلة من غزة

الجزيرة – مواقع التواصل الاجتماعي: في لفتة إنسانية تعكس عمق التضامن، وجه رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز رسالة مصورة ومؤثرة إلى طفلة من قطاع غزة تدعى ليان القوقا، ردا على جدارية رسمتها من بين ركام الدمار تعبيرا عن حب الشعب الفلسطيني لإسبانيا.

بدأت القصة قبل أقل من أسبوع واحد، عندما نشرت الطفلة الفلسطينية ليان مقطع فيديو تقف فيه أمام جدارية خطتها أناملها مع رسام آخر على جدران أحد المنازل المدمرة في غزة، يظهر فيها رئيس الوزراء الإسباني، وقالت ليان في رسالتها: "أنا ليان من غزة، اليوم رسمنا رئيس وزراء إسبانيا، وأتمنى أن تصل إليه هذه الصورة له وللشعب الإسباني الذي نحبه جدا".

لم تطل استجابة مدريد، حيث نشر سانشيز يوم الأحد مقطع فيديو عبر حسابه الرسمي على منصة "إنستغرام" موجها حديثه لليان قائلا: "شكرا لكِ يا ليان وللفنانين على هذه اللفتة الجميلة. الشكر أيضا لكل الفلسطينيين الذين أظهروا مشاعر المودة تجاه إسبانيا وسط كل هذا الألم، ووجدتم لحظة لترسلوا لنا محبتكم".

وأضاف سانشيز في رسالته الداعمة: "أود أن أقول لليان، ولكل أطفال غزة وعائلاتهم شيئا بسيطا: إن المجتمع الإسباني بأسره يسمعكم ويراكم، ويكن لكم المحبة. أتمنى أن يأتي قريبا اليوم الذي يتمكن فيه أطفال غزة من العودة إلى الرسم في مدارسهم دون خوف، وأن يعيشوا مستقبلا يسوده السلام.. عناق كبير لكم من إسبانيا".

ردُّ سانشيز ترك أثرا بالغا لدى الطفلة، التي عادت بمقطع فيديو جديد عبّرت فيه عن دهشتها وسعادتها قائلة: "رغم أننا ما نمتلك نفس اللغة، لكن نمتلك نفس القلوب الرحيمة، وأول مرة بشوف رئيس برد على واحد من غزة، شكرا رئيس إسبانيا، نحترم كثيرا، شكرا للرسام ولكل شخص دعم أهل غزة، نحبكم".

الجزيرة.نت، 2026/7/27

٣٣. واشنطن تقيد سفر موظفيها وأسرهم إلى الضفة الغربية المحتلة حتى الأربعاء

واشنطن – الأناضول: قيّدت الولايات المتحدة، مساء الاثنين، سفر جميع موظفيها الحكوميين وأفراد أسرهم إلى الضفة الغربية مؤقتا حتى الأربعاء، بسبب تصاعد المخاوف الأمنية وعدم الاستقرار.

وقالت السفارة الأمريكية بإسرائيل في بيان: "بسبب تصاعد المخاوف الأمنية وتزايد حالة عدم الاستقرار في الضفة الغربية، تُقيّد السفارة مؤقتا سفر جميع الموظفين الحكوميين الأمريكيين وأفراد أسرهم إلى الضفة".

وأضافت أن الإجراء سيظل ساريا حتى الأربعاء 29 يوليو/ تموز 2026، ما لم يُمدد أو يُلغ.

ويأتي القرار وسط تصاعد اعتداءات المستوطنين وعمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، لاسيما في محافظة نابلس.

القدس العربي، لندن، 2026/7/27

٣٤. الأمم المتحدة: الاستيطان الإسرائيلي غير قانوني وتصاعد العنف في الضفة يقوض فرص حل الدولتين

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: في المؤتمر الصحافي اليومي للمتحدث باسم الأمين العام، وردا على أسئلة "القدس العربي" حول تغول هجمات المستوطنين الإسرائيليين على القرى والبلدات الفلسطينية، أكد نائب المتحدث الرسمي، فرحان حق، على أن جميع المستوطنات الإسرائيلية، بما

فيها البؤر الاستيطانية، ليس لها أي شرعية قانونية وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وذلك عقب إعلان السلطات الإسرائيلية إجراءات جديدة شملت تسريع خطوات تقنين بؤر استيطانية زراعية وإنشاء أخرى جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وأضاف حق أن المستوطنات تظل من أبرز العقبات أمام تحقيق حل الدولتين وإحلال سلام عادل ودائم وشامل.

القدس العربي، لندن، 2026/7/27

٣٥. "يقاتلون من أجل إسرائيل".. شهادة عسكري أمريكي سابق تكشف إحباط الجنود

الجزيرة – مواقع التواصل الاجتماعي: بين انتقادات الحروب الخارجية وأسئلة الولاء للمهمة العسكرية، فجّر العسكري الأمريكي السابق شون رايان سجالا في الولايات المتحدة الأمريكية بعد حديثه عن أزمة ثقة يقول إنها تتنامى بين بعض الجنود في طبيعة العمليات التي يشاركون فيها، وقوله إن بعضهم يعتقد أنهم "يقاتلون من أجل إسرائيل وليس الولايات المتحدة".

وجاءت تصريحات رايان خلال مقابلة أجراها مع الإعلامي الأمريكي تاكر كارلسون، تطرق خلالها إلى مقترح تغيير اسم وزارة الدفاع الأمريكية إلى "وزارة الحرب"، وأداء وزير الدفاع بيت هيغسيث، ثم انتقل إلى الحديث عما وصفه بتراجع ثقة بعض الجنود بالمهمات العسكرية التي قد يُطلب منهم تنفيذها.

الجزيرة.نت، 2026/7/27

٣٦. الممثل الأمريكي مارك روفالو يهاجم نتنياهو: ستُذكر دائما كقاتل مختل

واشنطن – الأناضول: هاجم الممثل الأمريكي مارك روفالو، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عقب ترحيبه بإقالة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، واصفاً إياه بأنه "قاتل مختل". جاء ذلك في تدوينة له على منصة شركة "إكس" الأمريكية، الاثنين. وقال روفالو إن إقالة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لن تمحو جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في قطاع غزة.

وأضاف قائلا: "لن تفلت من العدالة، ولن تتمكن من تغيير التاريخ. أنت قاتل مختل يا بنيامين نتنياهو، وهكذا سيذكرك التاريخ دائما".

القدس العربي، لندن، 2026/7/27

٣٧. مشاهير هوليوود يطرحون مقتنياتهم في مزاد لدعم تعليم طلاب غزّة

لندن – العربي الجديد: يشارك عدد من نجوم السينما والتلفزيون في مزاد خيري يهدف إلى جمع الأموال لتوفير منح دراسية كاملة لطلاب من قطاع غزة، من بينها نجمة مسلسل "بريدجرتون"

(Bridgerton) نيكولا كوغلان، والممثل بابا إيسيدو، أحد أبطال مسلسل "هاري بوتر" (Harry Potter). وتُنظّم المزاد، الذي تنطلق فعالياته اليوم، مؤسسة "فينيكس سبيس" (Phoenix Space)، ويضم أكثر من 20 شخصية معروفة، بينها براين كوكس، وغاري لينيكر، وبالوما فيث، وماكسين بيك، وجولييت ستيفنسون، وشارلوت تشيرش، وهاريت والتر، وفانيسا ريدغريف، وجانيت سوزمان. وجاءت المبادرة عقب إعلان الحكومة البريطانية استعدادها لمساعدة طلاب غزة على السفر والدراسة في المملكة المتحدة، شرط حصولهم على منح دراسية ممولة بالكامل.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/27

٣٨. تقرير: حظر منتجات المستوطنات يكشف انقسام أوروبا الحاد تجاه "إسرائيل"

نيويورك تايمز: تشهد أروقة الاتحاد الأوروبي انقساما حادا بشأن فرض حظر على واردات المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو ما يعكس معركة سياسية ودبلوماسية شرسة حول كيفية التعاطي مع إسرائيل في ظل تنامي الاستياء الشعبي الأوروبي من سياساتها وتوسعها المستمر في الأراضي الفلسطينية.

ونقل تقرير في نيويورك تايمز عن أستاذ القانون في باريس ألبيرتو أليمانو أن النقاشات القانونية المعقدة الجارية في أروقة الاتحاد الأوروبي بشأن إسرائيل لا تعدو كونها "غطاءً لحجب التردد السياسي والدبلوماسي في اتخاذ مواقف حاسمة".

ويأتي هذا الجدل في وقت يعيش فيه أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة تحت وطأة التوسع الاستيطاني الذي بات يضم نحو 500 ألف مستوطن، وسط رفض قاطع من الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة لأي أفق لإقامة دولة فلسطينية.

جبهة الرفض

وتتصدر دول مثل إسبانيا وأيرلندا وهولندا وبلجيكا حراكاً أوروبياً لفرض قيود صارمة وحظر شامل على منتجات المستوطنات، كالمحاصيل الزراعية والنبيذ ومواد البناء.

وتدعم مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس هذا التوجه مستندة إلى إمكانية تمرير القرارات بـ"الأغلبية المؤهلة" (موافقة 55% من الدول الأعضاء التي تمثل 65% من سكان الاتحاد)، دون الحاجة إلى إجماع كامل، في حين اقترحت المفوضية الأوروبية مؤخراً حزمة تدابير تشمل فرض تعريفات جمركية وحظر البضائع المنتجة داخل الأراضي المحتلة.

في المقابل، تقود ألمانيا وإيطاليا وجمهورية التشيك معسكر الرفض لمنهج الحظر؛ إذ تفضل برلين نهج "الحوار" لتجنب إثارة الشارع الإسرائيلي قبل الانتخابات المقررة في أكتوبر/تشرين الأول، متذرعة بـ"العلاقة الخاصة" والتاريخية التي تربطها بإسرائيل.

أما إيطاليا، فتمارس رئيسة وزرائها جورجيا ميلوني سياسة توازن دقيقة عبر الإصرار على شرط "الإجماع" لإقرار أي قيود، وهو شرط يرى فيه الباحث في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية هيو لوفات مجرد "إلهاء وعذر لتبرير العجز والتقاعس"، مشيراً إلى ضغوط متضاربة تواجه القادة الأوروبيين، أبرزها المخاوف من تداعيات محتملة من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

تضليل ممنهج

وتستند المطالبات بالحظر إلى الفتوى التاريخية لمحكمة العدل الدولية الصادرة عام 2024، والتي أقرت بعدم شرعية الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي، ودعت إلى وقف أي تبادل تجاري يساهم في تكريس هذا الوضع غير القانوني.

ورغم أن الاتحاد الأوروبي استثنى منتجات المستوطنات –التي تُقدر صادراتها للكتلة بنحو 300 مليون دولار سنوياً من أصل 50 مليار دولار من التبادل التجاري العام– من المعاملة الجمركية التفضيلية منذ عقدين، فإن آلية الاعتماد على الرموز البريدية أثبتت فشلها.

وقد كشف تقرير حديث لمنظمة "غلوبال إيكو" عن تعرض المستهلك الأوروبي "لتضليل ممنهج" على مدار قرابة عقد كامل بشأن مصادر هذه البضائع.

وفي هذا السياق، تؤكد المحامية والمؤسسة للمنظمة المذكورة إميلي شيفر عمر–مان أن حظر التجارة يُعد الأداة الأكثر مباشرة لكبح آلة الاستيطان المتسارعة، خاصة مع تخصيص إسرائيل مؤخراً أكثر من 430 مليون دولار لإنشاء 43 مستوطنة جديدة بالضفة الغربية، وهو ما تباهى به وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش كخطوة لقطع الطريق أمام الدولة الفلسطينية.

الواقع الميداني

على الجانب الإسرائيلي، هاجم سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون المقترحات الأوروبية واصفاً إياها بـ"المضللة والهدَّامة"، معتبراً أنها جزء من حملة لعزل إسرائيل وتضر بالاقتصادين الفلسطيني والإسرائيلي المتداخلين.

لكن هذا الطرح يصطدم بالواقع الميداني؛ إذ تؤكد السفيرة الفلسطينية لدى الاتحاد الأوروبي أمل جادو الشكعة أن الحظر هو السبيل الوحيد لامتثال أوروبا للقانون الدولي.

ويروي مؤسس مجموعة "الأرض" لتصدير المنتجات الزراعية في مدينة نابلس زياد عنبتاوي حجم المعاناة التي يواجهها المزارعون الفلسطينيون من تحويل لمصادر المياه، وتدمير للمحاصيل، وقطع للطرقات على أيدي المستوطنين.

ويؤكد عنبتاوي أن الخطوات الأوروبية لا تتعلق بالسياسة فحسب، بل بضمان بيئة عمل عادلة واحترام لحقوق الإنسان والنشاط التجاري المسؤول في ظل عدم توقع أي تحرك أوروبي فعلي قبل اجتماع مجلس الشؤون الخارجية في أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

الجزيرة.نت، 2026/7/27

٣٩. الضفة الفلسطينية في عين العاصفة

هاني المصري

استجدّ أخيراً، وتحديداً بعد اقتحام مجموعة من المستوطنين قرية تل في الضفة الغربية، وما أدّى إليه هذا من استشهاد أربعة فلسطينيين ومقتل جنديين إسرائيليين، بعدما تمكن أحد أبناء القرية من انتزاع سلاح أحد المعتدين وإطلاق النار، تطورٌ خطيرٌ لا يمكن النظر إليه حدثاً منفصلاً عن السياق العام لما يجري في الضفة الغربية.

فما يحدث اليوم امتداد لسياسات واعتداءات بدأت منذ تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية قبل أربع سنوات، التي نص برنامجها على ضم الضفة الغربية، مع ترك مسألة توقيت إعلان الضم لرئيس الحكومة وفقاً لتقديراته المتعلقة بتأثير هذا في علاقات إسرائيل الدولية. كما تبنت الحكومة عملياً، وإن لم تذكر هذا صراحة، ما يُعرف بـ"خطة حسم الصراع"، التي تقوم على مصادرة أكبر مساحة ممكنة من الأراضي الفلسطينية، وتهويدها واستيطانها، وطرد أكبر عدد ممكن من السكان الفلسطينيين.

وقد وجدت حكومة نتنياهو، التي تضم سموتريتش وبن غفير، في أحداث 7 أكتوبر (2023) فرصة مثالية لتطبيق برنامجها، فشنت حرب إبادة وتهجير واحتلال في قطاع غزّة، وفي الوقت نفسه واصلت في الضفة الغربية، وصعّدت بشكل مكثف سياسة الضم الفعلي والقضم التدريجي للأرض، والطرد المنهجي للسكان، وفرض الوقائع التي تمهّد لإعلان السيادة الإسرائيلية. وتتحدّث الأرقام عن نفسها؛ إذ أقرّت الحكومة الإسرائيلية خلال هذا العام بناء عشرة آلاف وحدة استيطانية، وضاعفت موازنة الاستيطان مرّات، وسلّحت المستوطنين بعشرات آلاف قطع السلاح، وأطلقت أيديهم في الاعتداء على الفلسطينيين وإطلاق النار عليهم، وأصبحت اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال خبراً يومياً مألوفاً.

وتشير الإحصاءات إلى تنفيذ 11074 اعتداءً خلال النصف الأول من هذا العام، منها 3488 اعتداءً نفذها المستوطنون، فيما نفذ جنود الاحتلال بقية الاعتداءات. كما أصبح اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المقدّسات عادة يومية، تبلغ ذروتها خلال المناسبات الدينية اليهودية، حيث يقتحم

آلاف المستوطنين المسجد ويؤدون طقوساً دينية وسط دعوات متزايدة إلى هدمه وإقامة "الهيكل" مكانه.

ومنذ "7 أكتوبر" ارتقى أكثر من 1200 شهيد في الضفة الغربية، إضافة إلى آلاف الجرحى، بينهم 87 شهيداً منذ بداية العام، منهم 21 على أيدي المستوطنين. كما اعتُقل في الضفة الغربية أكثر من 20 ألف فلسطيني، تعرّضوا لشتى صنوف التعذيب، في ظروف غير مسبوقة. وعلى الأرض، أزال الاحتلال 118 تجمعاً سكّانياً، وهدم آلاف المنازل، وأغلق آبار المياه، ومنع حفر آبار جديدة لري الأراضي الزراعية بغرض دفع السكان إلى الرحيل. كما دمّر ثلاث مخيّمات في جنين وطولكرم، ما أدّى إلى تهجير عشرات آلاف، وجرى قطع وإتلاف 45 ألف شجرة، بينها 26 ألف شجرة زيتون، وسرقة 15 ألف رأس من الماشية، وإحراق مئات المنازل والمركبات والمزارع.

وفي الوقت نفسه، أقيمت بؤر استيطانية عديدة، بينها 21 في المناطق المصنفة B، المفترض أنها تخضع للسيطرة المدنية الفلسطينية، بينما واصلت الحكومة الإسرائيلية تقويض السلطة الفلسطينية عبر سحب مزيد من صلاحياتها وتحويلها إلى الإدارة المدنية التابعة لوزارة الحرب الإسرائيلية، واحتجاز ما يزيد على خمسة مليارات دولار من أموال المقاصّة، وزرعت الضفة الغربية بأكثر من 1200 حاجز وبوابة، محوّلة المدن والقرى والمخيمات إلى جزر معزولة وسجون كبيرة، بحيث لم يعد سوى نحو 10% من سكان الضفة يقيمون في المناطق المصنفة C، رغم أنها تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة.

كما مكنت سلطات الاحتلال المستوطنين من الاستيلاء على وتملك ما يُسمى "الأراضي الحكومية"، خلافاً للقوانين الأردنية التي كانت سارية المفعول، وشرعت منذ زمن في مواصلة ما بدأته الحكومات السابقة من إلغاء الفوارق العملية بين المناطق المصنفة A وB وC، فأصبحت تقتحم المدن الفلسطينية متى شاءت وتنفذ ما تشاء، في حين أعلن وزير المالية الإسرائيلي والوزير في وزارة الحرب بتسلئيل سموتريتش عزمه إقامة مائة بؤرة استيطانية في المناطق المصنّفة A. وهذا الواقع هو ما دفع مجموعة الحكماء الدولية إلى التحذير من خطر اختفاء فلسطين من الخريطة نتيجة التوسّع الاستيطاني المتسارع، وشرعنة البؤر غير القانونية، وتوسيع المستوطنات القائمة.

استغلت الحكومة الإسرائيلية التعاطف الدولي الذي حظيت به بعد "7 أكتوبر"، كما استغلت انشغال العالم بالحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران وتداعياتها، لمواصلة حربها في قطاع غزّة، وإنْ بوتيرة أقل، وتصعيد عدوانها في الضفة الغربية، واستكمال سياسات التطهير العرقي، فضلاً عن التغاضي عن انتشار الجريمة والعنف ضد الفلسطينيين داخل إسرائيل.

ولتأكيد أن ما يجري تنفيذ لخطة معدة سلفاً، وليس مجرّد ردة فعل على أحداث أمنية، يكفي النظر إلى القرارات التي اتخذتها الحكومة عقب أحداث قرية تل، إذ سارعت إلى فرض عقوباتٍ جماعية،

وتعزيز قوات الاحتلال بأعداد كبيرة، وتشديد الحصار والإغلاق، وإقامة مزيد من الحواجز، ومنع الحركة في مختلف أنحاء الضفة، وشرعنة بؤر استيطانية وإقرار إقامة بؤر جديدة، وتنفيذ حملات اعتقال واقتحامات واسعة، بالتوازي مع توفير الحماية للمستوطنين الذين أحرقوا منازل ومزارع ومركبات، بل ومساجد، وسط دعوات إلى تدمير قرية تل، على غرار ما جرى في قطاع غزّة.

وتجدر الإشارة إلى أن دولة الاحتلال للتغطية على مخططاتها المعدة مسبقا دأبت على ادّعاء أن الضفة الغربية تستعد لتنفيذ 7 أكتوبر خاص بها، وأنها على وشك الانفجار واندلاع انتفاضة جديدة، وهذا ما يتساوق معه بعض الفلسطينيين والمتحمسين للمقاومة الفلسطينية قافزين عن الواقع المعطى ومسقطين التمنيات على الواقع، وهو غير صحيح بالمرّة، فالضفة مستباحة وفي عين العاصفة، ولا تملك مقوماتٍ لشن مقاومةٍ فاعلةٍ أو انتفاضة جديدة، بل ما تقدر عليه وضمن إمكاناتها والظروف الراهنة هو الصمود وتنظيم أشكال الدفاع عن النفس بوسائل المقاومة الشعبية المتوفرة.

وهذا ما يفسّر أن ردة الفعل الفلسطينية أقل بكثير من مستوى التحدّي. ويعود هذا إلى حالة الاستنزاف التي تعيشها الضفة الغربية منذ عام 2015، وما شهدته من هبة السكاكين، ثم موجات المقاومة اللاحقة، ولا سيما في القدس وجنين ونابلس. كما يرتبط هذا بتبني القيادة الفلسطينية سياسة واقعية تخضع للواقع، بدلا من التعامل معه لتغييره من دون مغامرة ولا تهوّر، سياسة تقوم على النأي بالنفس وتجنّب المواجهة، وسحب الذرائع، والانتظار، والحرص على بقاء القيادة والرئيس والسلطة بأي ثمن، وهو ما شجّع الاحتلال والمستوطنين على المضي في سياساتهم التوسّعية والعنصرية والعدوانية والتهجيرية.

وتستند الاستراتيجية الإسرائيلية، كما سبقت الإشارة، إلى تفريغ الأرض من سكانها وتهويدها واستيطانها وطرد سكانها، وصولاً إلى اللحظة التي ترى فيها الحكومة الإسرائيلية أن الظروف أصبحت مواتية لإعلان "إسرائيل الكبرى" من النهر إلى البحر، باعتبارها محطة على طريق تحقيق المشروع الصهيوني الأوسع "من النيل إلى الفرات".

كما يسهم في إضعاف الموقف الفلسطيني الطابع الفاشي الذي اتسمت به سياسات الحكومة الإسرائيلية بعد 7 أكتوبر، إذ لم تتردّد في ارتكاب مختلف الجرائم، بما فيها الإبادة الجماعية، رداً على أيٍّ من أشكال المقاومة، حتى لو كان شعبياً وسلميّاً. ويضاف إلى هذا استمرار الانقسام الفلسطيني السياسي والجغرافي والمؤسّسي المدمر، رغم حرب الإبادة ومخطّطات تصفية القضية الفلسطينية، المفترض أن تفرض وحدة الفلسطينيين بغض النظر عن خلافاتهم، الأمر الذي يعمّق مشاعر الإحباط واليأس، في وقت أصبحت الوحدة الوطنية في مواجهة التحدّيات الوجودية ضرورة حيوية لا غنى عنها وليست مجرّد خيار سياسي.

ومع هذا، ما زال صمود الفلسطينيين وبقاؤهم على أرضهم العامل الحاسم في إفشال المشروع الصهيوني الإسرائيلي. كما أن القضية الفلسطينية لا تزال حية، وتحظى بحركة تضامن عالمية غير مسبوقة مرشّحة لنهوض جديد، إلا أن هذا الزخم الدولي يتعاكس مع ما هو قائم في فلسطين، ولا يترجم إلى إنجازات سياسية بسبب ضعف الحامل الفلسطيني، الذي ينبغي أن يغادر حالة العجز والانقسام، وأن يتحوّل إلى قاطرة تقود حراكاً عربيّاً وإسلامياً ودولياً قادراً على فرض احترام حقوق الشعب الفلسطيني على صناع القرار في واشنطن وتل أبيب.

والتفوق العسكري والاقتصادي والتكنولوجي الإسرائيلي لا يجب أن يخفي حدود القوة، وأن أطماع إسرائيل وأهدافها أقل من قدراتها على تحقيقها حيث ظهرت تابعة للسيد الأميركي وغير قادرة على تغيير الشرق الأوسط، ولا على إقامة إسرائيل الكبرى، فلا يزال عدد الفلسطينيين في فلسطين يوازي ويزيد عن عدد اليهود، وأن الأراضي المصادرة لا تجد المستوطنين ليسكنوا فيها، ولا الجنود اللازمين لحمايتها، كما أن صورة إسرائيل في العالم ظهرت على حقيقتها والرواية الصهيونية سقطت سقوطاً مدوياً، ونقاط الضعف في دولة الاحتلال ظهرت والتناقضات الداخلية تفاقمت، وأكبر دليل أن الحكومة الإسرائيلية لم تحسم أي حربٍ على مختلف الجبهات، وأن شعبيتها في تراجع مستمر إلى درجة أن فرصها بالفوز بالانتخابات القريبة تقل باستمرار، ما يعني أن الأشهر القليلة المقبلة ستشهد تصعيدا كبيرا في محاولة أخيرة لتحسين فرصها بالفوز بالانتخابات.

ولا يكفي الاكتفاء الرسمي الفلسطيني بمناشدة العالم التدخل وتوفير الحماية أو مطالبة الشعب ومؤسّساته بتوثيق الجرائم الإسرائيلية، رغم أهمية هذا، بل لا بد من بلورة رؤية شاملة وإقامة قيادة موحّدة على استراتيجية متكاملة قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر وتوظيف الفرص المتاحة، وكل مقوّمات الصمود والبقاء للفلسطينيين، ولا سيما في المناطق المهدّدة بالإبادة والضم والتهجير والاستيطان والفصل العنصري. كما لا يجوز حرمان الفلسطيني من حقه المشروع في الدفاع عن نفسه وأسرته ومجتمعه وممتلكاته، وفقاً لما يكفله القانون الدولي.

ويتطلب هذا تبنّي استراتيجية شاملة تقوم على إنهاء الاحتلال، وتجسيد استقلال دولة فلسطين، ومحاسبة إسرائيل على جرائمها عبر فرض المقاطعة والعقوبات عليها، ووقف تزويدها بالسلاح، وسحب الاعتراف بها من دولة فلسطين والدول العربية التي اعترفت بإسرائيل، والعمل على تجميد عضويتها في الأمم المتحدة، وملاحقة إسرائيل دولة الاحتلال والفصل العنصري والمسؤولين الإسرائيليين كافة، وليس معاقبة أفراد فقط، باعتبار ما يرتكبونه سياسة رسمية ممنهجة، لا مجرّد أفعال فردية.

كما يتطلب الأمر تشكيل لجان حماية شعبية فلسطينية في المدن والقرى والتجمعات المهددة، وتوفير الدعم والإسناد الرسميين والشعبيين لها، بما يعزّز قدرة الفلسطينيين على الصمود والدفاع عن وجودهم في مواجهة أخطر مشروع استيطاني يهدد قضيتهم منذ عقود.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/28

٤٠. "إسرائيل" 2026 في العناية المكثفة.. شعب ممزق وكراهية مستشرية وجيش يطلب "النجدة"

أفرايم غانور

لو نصب جهاز تصوير إشعاعي فوق إسرائيل لصدرت صورة حالة رهيبة لترتيب علاجي طارئ في المستشفى. هذه صورة وضع مجنونة، فيها ما يصف حالة دولة إسرائيل في صيف 2026، حين يعيش الملايين من مواطنيها حالة انعدام للوسيلة، انعدام للمعرفة، انعدام لليقين وقلق لما سيأتي، فيما السؤال يحوم: هل سيهاجمنا الإيرانيون؟ إذا كان نعم، فمتى؟ وهل ستهاجم إسرائيل رداً على ذلك، وهل سنتلقى الصواريخ الفتاكة التي تسقط الضحايا والدمار والخراب؟ هل سنمضي هذا الصيف مرة أخرى في الغرف الأمنية والمناطق المحمية، فيما الأعمال التجارية مغلقة، والمصانع معطلة، والحياة تتوقف. وبالأساس، ما يعني الشعب هو متى لهذا الكابوس الرهيب الذي يتواصل منذ ثلاث سنوات أن ينتهي. متى سنعود شعباً طبيعياً، يعيش حياة طبيعية في دولة طبيعية؟

واضح للجميع بأن الدولة غارقة في وضع صعب لم تشهد مثيلاً له هنا منذ يوم قيامها. فالشعب منقسم وممزق إلى شظايا وقطاعات، الشعب في حالة صدمة قاسية، تلفه كراهية داخلية ترافقها جريمة وعنف متصاعد، مع عشرات المقتولين دون جواب. واقع يثبت أن الأمن الداخلي يهدد الحياة بقدر لا يقل عن التهديد الخارجي.

هذه دولة ينتشر جيشها ويتأهب على طول الحدود وهو منهك ومتآكل حتى آخر قواه. جيش يصرخ "النجدة" في الوقت الذي يتجاهل فيه جمهور حريدي غفير، برعاية الحكومة ومؤيديها، صرخاته. جيش يحتاج أكثر من أي شيء آخر وعلى عجل إلى الراحة والانتعاش وإعادة التنظيم. في صورة الوضع الناشئة، يصعب تجاهل سلوك الحكومة على مدى السنوات الأخيرة. حكومة قادت الدولة دون مسؤولية وبإهمال إجرامي، إلى واقع قاس يظهر واضحاً في هذه الساعات. كل هذا يجري أمام عيوننا في الوقت الذي لا يدَعها أعداء إسرائيل ولا يعتزمون أن يدَعوها للحظة. العكس هو الصحيح، التهديدات تتعاظم، ومثلها الكراهية المستشرية في العالم ضد اليهود.

عندما تقف دولة إسرائيل أمام استحقاق انتخابات قريبة وعاصفة كصب زيت على نار مشتعلة، فالاستنتاج الوحيد الناشئ هو وقف كل شيء والإعلان عن مهلة لإعادة التنظيم، وحساب النفس، ومعالجة كل الأوبئة التي خلقتها هنا الحكومة المنصرفة، كي نعيد هذه الدولة إلى سواء العقل

ونجلب نماء متجدداً. المشكلة وجود أناس غير قليلين ممن يفضلون، لأسباب سياسية واضحة، استمرار القتال حتى تحقيق النصر المطلق، على أمل أن ينقذهم هذا من وضعهم السياسي الصعب. في جهاز الصورة الإشعاعية الذي يبث لها صورة الوضع الحالي، تلمع الأضواء الحمراء كإشارات تحذير: "رجاء، عالجوا على الفور مشاكل الجيش الإسرائيلي، وغلاء المعيشة، وجهاز التعليم، وجهاز الصحة، والمجتمع الإسرائيلي".

كما يبدو، المسيح لن يأتي قريباً. والخلاص لا يبدو في الأفق. الشرق الأوسط جديد، لكن ليس كما توقعنا. تعلمنا مؤخراً بأن ليس لنا من نعتمد عليه غير أنفسنا، لكن كي يحصل هذا، مطلوب شعب موحد، مصمم وشجاع، مستعد للتضحية بكل شيء كي يبقى على قيد الحياة في وجه أعداء كثيرين ينتظرون اللحظة التي نبدي فيها ضعفاً لتجسيد حلمهم: إبادة دولة إسرائيل.

معاريف 2026/7/27

القدس العربي، لندن، 2026/7/28

٤١. الانتفاضة الثالثة.. خيار نتنياهو الأفضل لتحقيق رؤيته

روغل ألفر

في العام 2012 ألقى بنيامين نتنياهو خطابه الشهير في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مرفقاً برسم القنبلة، وحذر العالم من المشروع النووي الإيراني. في ذلك الحين كانت إيران أبعد كثيراً عن امتلاك قنبلة نووية مما هي عليه الآن. وقد قلصت الفجوة بفضل الفرصة الذهبية التي أتاحها لها نتنياهو. إيران، الآن، هي دولة على عتبة امتلاك السلاح النووي بفضله هو، وبفضله انسحب دونالد ترامب من الاتفاق النووي الذي وقع عليه أوباما في العام 2018. حرصت إيران على الالتزام بهذا الاتفاق حرفياً، وبالتالي، حدت فعلياً من تخصيب اليورانيوم إلى مستوى منخفض لا يسمح بإنتاج المواد الانشطارية الضرورية للسلاح النووي. بانسحابه من الاتفاق أطلق ترامب العنان لإيران – التي استمرت في الالتزام بالاتفاق الفاشل لمدة سنة تقريباً – لتخصيب اليورانيوم بمستوى عسكري.

إضافة إلى ذلك حقيقة بقاء إيران على العتبة النووية، رغم أن نتنياهو أقسم مرتين للشعب الإسرائيلي بأنه قضى على التهديد النووي الإيراني لأجيال – بعد عملية "شعب كالأسد"، ومرة أخرى بعد عملية "زئير الأسد" – تثبت أن نتنياهو قد كذب على الإسرائيليين بحزم بشأن نتائج الحربين التي شنها على إيران في السنة الماضية. وبالتالي، فإن تأييد غالبية الشعب لهجوم إسرائيلي آخر واسع النطاق على إيران هو غباء، نتيجة القمع والعمى والتجاهل المتعمد. تنبيه: إذا اندلعت جولة أخرى سيعلن نتنياهو أن إسرائيل قضت نهائياً على التهديد النووي، هذه المرة في جبل ماخوسا، وبعد بضعة أشهر، إذا كان موجود في الحكم، سيعلن مرة أخرى أن إيران قريبة جداً من إنتاج قنبلة نووية.

أو أنه سيقول للشعب إن إيران قد أنتجت بالفعل قنبلة نووية، أو اثنتين أو عشر. تثبت أكاذيبه المتكررة انه قد يقول ذلك دون أي صلة بالواقع، سواء أكانت إيران ستنتج قنبلة نووية أو عشرات القنابل، سيقول ذلك. والجمهور الذي يصدقه في قضية إيران ويتجاهل كذبه، سيصدقه من جديد وسيدعم أي عملية عسكرية سيقرر القيام بها. ففي النهاية عندما يقول نتنياهو إنه لولا جهوده لكان ملايين الإسرائيليين ماتوا في محرقة نووية، يصدقه عدد كبير من العامة ويمتنون له.

سيوافقون على انه من أجل البقاء يستحق الأمر تأجيل الانتخابات بضعة اشهر فقط ("من أجل إنقاذ الأرواح"). هل سيتجرأ غادي آيزنكوت على قول لا للهجوم؟ من المرجح أن يعد بهجوم أقوى، لكن البرنامج النووي الإيراني ليس مجرد فشل مخجل لنتنياهو، بل هو تكتيك مضلل وبارع يضمن نجاح مشروع حياته: منع إقامة دولة فلسطينية.

الخيار الأفضل لتحقيق رؤيته احتفظ به نتنياهو لنهاية ولايته: انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية. وباستثناء وضع حزام ناسف على "إرهابي" ونقله إلى حافلة في القدس أو إعطائه بندقية كلاشينكوف ووضعه في شارع ديزنغوف، فإن نتنياهو، بأقصى ما يستطيع، يدفع الفلسطينيين إلى شن حملة "إرهاب" انتحارية. خلافاً لإيران والانقلاب النظامي (الذي يستخدم أيضاً كعامل تشتيت في هذا السياق، بل يشجع على الاحتلال والفصل العنصري لأن معظم معارضيه يؤيدون جرائم إسرائيل في الضفة الغربية)، فإن جرائم إسرائيل في الضفة الغربية ليس فقط لا تحظى بتغطية إعلامية كافية، بل مدعومة أيضا من المحكمة العليا نفسها، التي يحميها من يعارضون الانقلاب، والتي يمنع القضاة فيها دخول إسرائيل على من يتهمون إسرائيل بالفصل العنصري. من هذا المنظار فإن "مذبحة" 7 تشرين الأول لا تعتبر فشلاً لنتنياهو، بل وسيلة لإقناع الرأي العام في إسرائيل بتأييد سحق السلطة الفلسطينية (النازية)، وتوسيع المستوطنات والمزارع. ويمكن تحقيق كل ذلك قبل 27 تشرين الأول القادم.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2026/7/28

٤٢ .كاريكاتير

القدس، القدس، 2026/7/27